



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# الملاح والملاحى

للعصومين الاربعة عشر

آية الله العظمى

الحاج السيد محمد الحسين الشيرازى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المدائح و المراثي للمعصومين الاربعة عشر ( عليهم السلام )

كاتب:

آيت الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي

نشرت في الطباعة:

مكتبه الزنجاني

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
7	المدائح والمرائي للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام
7	هوية الكتاب
8	اشارة
11	مقدمة المؤسسة
16	المقدمة
20	مدح الرسول (صلى الله عليه و اله)
22	رثاء الرسول (صلى الله عليه و اله)
24	مدح الوصي أمير المؤمنين (عليه السلام)
26	رثاء الوصي أمير المؤمنين (عليه السلام)
28	مدح الطاهرة فاطمة (عليها السلام)
30	رثاء الطاهرة فاطمة (عليها السلام)
32	مدح الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)
34	رثاء الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)
36	مدح الإمام الحسين (عليه السلام)
38	رثاء الإمام الحسين (عليه السلام)
40	مدح الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)
42	رثاء الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)
44	مدح الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)
46	رثاء الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)
48	مدح الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)
50	رثاء الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)
52	مدح الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)

54	رثاء الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)
56	مدح الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)
58	رثاء الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)
60	مدح الإمام محمّد بن عليّ الجواد (عليهما السلام)
62	رثاء الإمام محمّد بن عليّ الجواد (عليهما السلام)
64	مدح الإمام عليّ بن محمّد الهادي (عليهما السلام)
66	رثاء الإمام عليّ بن محمّد الهادي (عليهما السلام)
69	مدح الإمام الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام)
71	رثاء الإمام الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام)
73	مدح الإمام الحجّة المهدي (عجل الله تعالى فرجه و الشريف)
75	أين الإمام الحجّة المهدي (عجل الله تعالى فرجه و الشريف)؟
77	مدح المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام)
80	فهرست المحتويات
82	تعريف مركز

## المدائح والمراثي للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام

### هوية الكتاب

بطاقة تعريف: الحسيني الشيرازي ، السيد محمد، 1307 - 1380.

عنوان واسم المؤلف: المدائح والمراثي للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام/ السيد محمد الحسيني الشيرازي.

تفاصيل المنشور: قم: دارالعلم ، 1436 ق. = 1394.

مواصفات المظهر: 72 ص. ؛ 5/14 × 5/21 س م.

ISBN: 978-964-204-267-8

وضعت فهرست نويسى: فييا

لسان: العربية.

ملحوظة: الطبعة الثانية.

ملحوظة: نُشر هذا الكتاب لأول مرة عام 1362 تحت عنوان «المدائح و المراثى للائمة المعصومين (ع)» تم النشر بواسطة منشورات زنجاني.

ملحوظة: بيليوغرافيا مع ترجمة.

عنوان آخر: المدائح والمراثي للائمة المعصومين (عليهم السلام).

موضوع: شعر عربى -- قرن 20م.

رثاء و رثاء عربى -- قرن 20م.

رثاء و رثاء عربى

تصنيف الكونجرس: PJA5299 / ح 5 م 1394 4

تصنيف ديوي: 892/716

رقم البيليوغرافيا الوطنية: 3930775

ص: 1





المدائح والمراثي

آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي

الناشر: دارالعلم

المطبوع: 1500 نسخه

المطبعة: قدس

الطبعة / الثانية 1436

---

شابك 8-267-204-964-978

---

دفتر مركزي: قم خيابان معلم، ميدان روح الله،

نبش كوچه 19، پلاك 10، تلفن: 9-37744298

چاپ: شركت چاپ قدس، تلفن 37731354 فكس 37743443

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة على أعدائهم أجمعين الى قيام يوم الدين.

ص: 3

لا يخفى على الناقد البصير أهمية الشعر، فهو وسيلة لإيصال الأفكار وحث الناس باتجاه معين، مع سهولة حفظه وبقائه في الذهن لوزنه وقافيته، فالشعر الحق وسيلة لنشر الدين كما أن الشعر الباطل قد يكون له أثرٌ معاكسٌ ولذا اهتم الدين بالشعر ليكون وسيلة لاحتقاق الحق كما ذم الشعر الباطل، فقد قال الله تعالى { وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ \* أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ \* وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ } (1).

وقد كان رسول الله (صلى الله عليه و اله) يطالب الشعراء بإنشاد الشعر، ويُجيزهم عليه ويكرم الشاعر المادح له ولأهل بيته (عليهم السلام)، وقد روي عنه الحديث الشريف (إن من الشعر لحكمة وإن من

ص: 4

البيان لسحرا(1) وتذكر لنا كتب التاريخ والسير، الكثير من الكلمات الشريفة بحق الشعراء.

وكان(صلى الله عليه و اله) يحب شعر عمّه أبي طالب وكثيرا ما استنشد شعره من الصحابة فيقول (لله درُّ أبي طالب من ينشدنا شعره). (2) وقال لعمر و بن سالم لَمَّا مدحه (نصرت يا عمرو بن سالم). (3)

وقال(صلى الله عليه و اله) لحسان بن ثابت عندما قال شعراً يوم غدیر خم (لاتزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك). (4) وكان(صلى الله عليه و اله) يعتبر أنّ الشعر الذي يُقال في نصرة الاسلام ورسوله هو جهاد في سبيل الله كما قال لكعب بن مالك (إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه). (5)

ومثلما كان رسول الله(صلى الله عليه و اله) يولي اهتمامه الكبير بالشعر والشعراء الذين إمتشقوا ألسنتهم سيوفاً للدفاع عن الاسلام ونبّيه، فقد واصل الأئمة الهداة من أهل بيته(عليهم السلام) ذلك الاهتمام بالشعر والشعراء، وكانوا يوجّهون الشعراء الى هذه الرسالية

ص: 5

---

1- [1] من لا يحضره الفقيه: ج4، باب النوادر، ص379.

2- [2] الغدير، ج2، ص3.

3- [3] الغدير، ج2، ص5.

4- [4] الغدير، ج2، ص7.

5- [5] الغدير، ج2، ص9.

الهادفة فيه، ويجيزون لهم قصائدهم ويكرمونها، ويغدقون عليهم الأموال، ويحثونهم على الدعوة لهم كقول الإمام الصادق (عليه السلام) (من قال فينا بيت شعرٍ بنى الله له بيتاً في الجنة). (1) وقوله (عليه السلام) (ما قال فينا قائل بيت شعرٍ حتى يؤيد بروح القدس). (2)

وهناك الكثير من الكلمات الشريفة للأئمة بحق الشعراء الذين دعوا الى الحق وبثوا فضائل آل محمد (صلى الله عليه و اله) ونشروا مظلوميّتهم، وكان الكثير من الشعراء يتوجهون الى زيارة الأئمة يأتون من بلدان بعيدة، ليلقوا بقصائدهم في حضرة الأئمة (عليهم السلام).

وكان هؤلاء الشعراء يلقون كلّ حفاوة وتبجيل ودعاء وإرشاد، وكانت الغاية من هذا التكريم للشعر والشعراء هو إسماع المسلمين مأثر اهل البيت (عليهم السلام) ومزايهم بأسلوب فني بديع يأخذ بمجامع القلوب ويمازج الأرواح ليكون الناس على علم بما لأهل البيت (عليهم السلام) من الحق فيقولوا بامامتهم ويتحلّوا بأخلاقهم ويأخذوا بتعاليمهم ويتبرّؤوا ممّن ظلمهم، وكان

ص: 6

- 
- 1- ([1]) وسائل الشيعة: ج14، ص597، باب استحباب مدح الائمة (عليهم السلام)، ح1، ط آل البيت (عليهم السلام).  
2- ([2]) المصدر، ح2.

الأئمة يولون اهتماماً خاصاً بواقعة الطف وعندما يسمعون شعرائهم يرثون الحسين (عليه السلام) كانوا يفتحون الأبواب ويرخون ستراً فيعلو البكاء والنحيب.

وقد عرف الإمام المجدد السيد محمد الحسيني الشيرازي أهمية الشعر في نشر فضائل أهل البيت (عليهم السلام) والدعوة إليهم، وهو الذي لم يترك وسيلة من وسائل التعبير إلا واستخدمها وحث الآخرين على استخدامها لتبليغ مدرسة أهل البيت (عليهم السلام). فهو من أسس المسرح الحسيني في كربلاء ومن دعا الى انشاء المحطّات الإذاعية فيها، وهو من ألف الكتب وألقى المحاضرات حول سيرة أهل البيت والتعريف بفضائلهم، وكان الشعر وسيلة من الوسائل العديدة التي استخدمها.

فكان شعره في مدحهم وورثاتهم وتبيان فضائلهم أناشيد حبّ عذبة تكشف عن مدى شغفهم في قلبه، وهو الذي كرّس كلّ خفقة فيه طيلة عمره الشريف في الدفاع عنهم والذود عن حياضهم.

وهي صورة من صور الجهاد التي عُرف بها الإمام المجدد في زمن عزّ فيه وجود المجاهدين الحقيقيين الذين يرفضون الدنيا وحطامها أسوة بالرسول (صلى الله عليه و اله) وأهل بيته (عليهم السلام).

وفي هذه الطبعة الجديدة من مجموعة المدائح والمراثي للإمام المجدد الشيرازي الراحل نتوجه بالشكر لكل من ساهم في هذه الطبعة خاصة الأستاذ الأديب السيد محمد رضا القزويني دامت توفيقاته الذي اهتم بتقويم الأبيات الشعرية وكذلك جميع من أخذ على عاتقه حفظ ونشر تراث آل الشيرازي الكرام سيما فضيلة الحجّة السيد هادي الشيرازي (دام عزّه).

مؤسسة الشجرة الطيبة

24 شوال 1436

ص: 8

بسم الله الرحمن الرحيم

الشعر كما هو معروف لدى الأدباء، إنه انعكاسٌ لمشاعر الإنسان بالموثّرات التي تهيج مشاعره بما يحيطه في المجتمع من مؤثّراتٍ تبدأ بالعاطفيّة وتتعدّى الى المؤثّرات الدينيّة أو السياسيّة وذلك حسب المستوى الفكري لدى الشاعر، فهناك من يتميّز شعره بالقضايا السياسيّة وآخر بالمؤثّرات العاطفيّة وكلّما كانت المؤثّرات أقوى في الشاعر كان نتاجه الشعريّ يعكس رويّة ومستوى ثقافته.

وحيث إنّ الشعر الجيّد هو ذلك الذي يتميّز بالسبك الجيّد في الألفاظ، مع الأخذ بنظر الاعتبار الفصاحة والبلاغة وتطعيم الشعر بجوانب في البديع والبيان كالثوريّة والجناس والتشبيهات في الوصف التي تُعطي صورة جماليّة للشعر، وفيها بالطبع المبالغات في تصوير بعض القضايا التي تزيد في جماليّة القصيدة والتي تخرج عادةً عن المصادقيّة لا سيما في مدح



الكرماء أو في وصف شجاعة الشجعان وغيرها من مقاصد الشعراء؛ إلا أن العالم الفقيه الورع لا يستطيع أن يبالي، ولا أن يستعمل الخيال عند نظمه للشعر لأنه مقيّد بالشرع والأخلاق ما لم يلتزم به أغلب الشعراء.

وفي شعر سماحة آية الله العظمى الشيرازي نجد أنه ومن باب مساهمته في كل مجالٍ من مجالات تخليد ذكرى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والنبى الأكرم (صلى الله عليه و اله) من كتبٍ ومؤلفاتٍ كبيرةٍ وصغيرةٍ والتي تجاوزت الألف ومائتي كتاب وكراس، (1) لم

ص: 10

---

1- [1] والتي قلتُ عنها في أولى قصائدي في رثائه رحمه الله. مُخَلَّفًا مِنْ كُنُوزِ التُّرَاثِ بِمَا يَرُبُّو عَلَى الأَلْفِ والقِرطاسُ مُنْذَهُلُ حَتَّى تَعَطَّلَ بعضُ مَنْ أَنامِلِهِ وفيه بالرُّوحِ ما لم يُعْرِفِ العَطَلُ في كُلِّ زاويةٍ يَزْهُو لَهُ أَثَرٌ يَحْكِي رِوَاةً وَيَرُوي أَنَّهُ الرَّجُلُ وَكُلُّ مَكْتَبَةٍ في الأَرْضِ زاوِرةٌ تَضَمُّ مَنْ كُتِبَ ما تُدَخِّرُ الحَلْلُ لَوْ قِيسَ في فقهاءِ العَصْرِ أَجمَعِهِم ما قَدَّموا مِنْ تِراثِ العِلْمِ أو بَدَلوا وَجَدتَ أَنَّ الذي أَغنى بِمُفْرَدِهِ سَيْلٌ وَكُلُّ الذي أَغْنوا بِهِ وَسَلُّ

يَهْدَأ لَهُ بَأْ حَتَّى وَلَج بَاب الشَّعْر وَأَلَّف هَذِهِ الْمَجْمُوعَةَ مِنْ الْقَصَائِدِ لَهُمْ تَيَمُّنًا وَتَحْلِيدًا لِذِكْرِيَاتِهِمُ الْعَطْرَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةُ الشَّعْرِيَّةَ.

محمّد رضا القزويني

15 رمضان 1436

ص: 11



## مدح الرسول (صلى الله عليه و اله)

هُوَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى الْعَلَمُ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

طَابَتْ شَمَائِلُهُ مِنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ

حَوَى وَفِي كُلِّ تَشْرِيفٍ لَهُ شَمَمٌ

هَادِي الْأَنَامِ إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ وَلَا

يَمِيلُهُ عَنْ هَوَى صَحْبٍ وَلَا رَجِيمٌ

يَهْدِي الْبَرَايَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَلَا

يَنْتِيهِ عَنْ هَدْيِهِ لَوْمٌ وَلَا لَمَمٌ

يَشْتَأِقُ تَقْبِيلَ رِجْلَيْهِ الْمَنَى وَصَفَا

وَمَرَوْةً وَنَوَاحِي الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

الشَّمْسُ تَحْسُدُهُ نُورًا وَحُسْنَ سَنَا

فَتَنْجَلِي مِنْ سَنَا أَنْوَارِهِ الظُّلَمِ

لِأَجْلِهِ بَرِيءٌ اللَّهُ الْوَرَى كَرَمًا

لَوْلَاهُ خَيْمٌ فِي أَكْوَانِهِ الْعَدَمِ

حَوَى مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يَحْوِهِ أَحَدٌ

لَهُ بِكُلِّ الْمَعَالِي السَّبْقُ وَالْقَدَمُ

أضافهُ اللهُ عندَ العرشِ تَكْرِمَةً

ولم يَطأ لسِوَاهُ عرشَهُ قَدَمٌ

قَدْ أُوتِيَ الفِضْلَ فِيمَا جَاءَ مِنْ حِكْمٍ

تَنَزَّاحٌ مِنْ لَفْظِهِ الأَعْضَالُ والبُهْمُ

وَدِينُهُ خَيْرُ أديانِ السَّماءِ وَمَنْ

يَلْوِي عَنِ الدِّينِ فِي الأَوْحَالِ يَرْتَظِمُ

هُوَ الصِّرَاطُ إِلَى رَبِّ العُلَى أبدأً

عَنْ دِينِهِ لَيْسَ يَغْنَى العَرَبُ والعَجَمُ

ص: 14

## رثاء الرسول (صلى الله عليه و اله)

قَدْ فُجِعْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ  
وَأَصَبْنَا بِكَ يَا مُخْتَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
كَانَ ضَوْءًا فَانطَفَأَ فِي فَقْدِهِ عَمَّ الظَّلامُ  
وَعَدَا تَحْتَ الثَّرَى (المُخْتَارُ) كَالْبَدْرِ الدَّفِينِ  
أَيْنَ ذَلِكَ الْمَنْطِقُ الْعَدْبُ الَّذِي لَمَّا يَزَلْ  
بِهُدَى إِرْشَادِهِ الْوَضَاءُ يَهْدِي الْمُسْلِمِينَ  
أَيْنَ تِلْكَ الْجَبْهَةُ الشَّمَاءُ ذَاتُ الْاِعْتِلَاءِ  
وَالَّتِي كَانَ سَنَاهَا كَوْكَبًا لِلسَّائِرِينَ  
أَيْنَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ الْعَامِرُ بِالْفَضْلِ مَا  
بَرِحَ الْمُخْتَارُ فِيهِ مَشْعَلًا لِلسَّالِكِينَ  
سُئِلَتِ الْأَيْدِي الَّتِي دَافَتْ لَهُ الشَّمُّ التَّقِيْعَ  
فَانطَفَتْ مِنْ أَجْلِهِ أَنْوَارُ مِصْبَاحِ الْيَقِينِ  
مَنْ لِمِحْرَابِكَ فِيهِ يَقْتَدِي النَّاسُ وَمَنْ  
لِمُصَلَّاكَ وَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ  
أَمْ بِمَنْ يَسْتَرْشِدُ الضَّالُّ وَمَنْ يَهْدِي الْوَرَى  
أَمْ مِنَ السَّالِكِ بِالنَّاسِ سَبِيلَ الرَّاشِدِينَ

أَيْنَ ذَاكَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

أَيْنَ ذَاكَ الْمَنْهَلُ الطَّافِحُ بِالْمَاءِ الْمَعِينُ

أَيْنَ ذَاكَ الْقَائِدُ الْمِقْدَامُ فِي حَرْبِ الْعِدَا

أَيْنَ ذَاكَ الْحَاكِمُ الْمُتَسِطُّ وَالْهَادِي الْأَمِينُ

قَدْ رُزِنَا بِكَ رُزْءًا لَيْسَ تَقْوَاهَا الْجِبَالُ

وَفَقَدْنَا إِذْ فَقَدْنَاكَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا بِنَا

وَدَفَنَّا بِكَ فِي مَثْوَاكَ عِزَّ الْمُؤْمِنِينَ

ص: 16

## مدح الوصي أمير المؤمنين (عليه السلام)

يا عَلِيًّا به العُلَى قَدْ تَعَالَى

وَأَمِيرًا به الوجودُ تَسَامَى

أَنْتَ لِلْمُصْطَفَى وَزَيْرٌ وَرِدَةٌ

وَوَصِيٌّ قَدْ ضَلَّ مَنْ يَتَعَامَى

خُضَّتْ بَدْرًا وَخَيْرًا وَحُنِينًا

وَسِوَاهُنَّ لَا تَهَابُ حِمَامَا

وَالْأَلَى قُدُّمُوا عَلَيْكَ ضَلَالًا

فِي الْمِيَادِينَ أَحْجَمُوا إِحْجَامَا

قَدْ عَلَوْتَ الْمُخْتَارَ فِي يَوْمِ فَتْحِ

وَعَلَى مَتْنِهِ اتَّخَذْتَ مَقَامَا

أَنْتَ تَأْجُ الرَّسُولِ زَوْجُ الْبَتُولِ الطُّ-

- هَرِ أَنْجَبْتُمَا الذُّرَى الْأَعْلَامَا

قَدْ سَهَّ زَتِ الظُّلْمَاءِ لِلَّهِ خَوْفًا

وَطَوَّيْتَ الْآيَامَ جُوعًا صِيَامَا

صُبْحُكَ الذِّكْرُ وَالظُّهَيْرَةُ وَعُظُّ

بِتَّ لِلَّهِ سَاجِدًا وَقِيَامَا

وَزَوَّيْتَ النَّعِيمَ زُهْدًا وَقَوْمٌ

اسْتَدَارُوا عَلَى الْحَرَامِ التِّهَامَا

قَامَ طَهَ عَلَى الْغَدِيرِ يُنَادِي

صَارَ هَذَا أَمِيرُكُمْ وَالْإِمَامَا



واستطابوا الأصنامَ تُعبُدُ إفاً

بينما كُنتَ تَهشِمُ الأصناما

إرثُكَ الحُكْمُ بعدَ أحمدَ لَكِن

أخذوهُ في حِقْدِهِم وابتِقاما

ص: 17

## رثاء الوصي أمير المؤمنين (عليه السلام)

قَتَلُوا الْمُرْتَضَى عِنَاداً وَظُلماً

لَعَنَ اللَّهُ فِي الْوَرَى أَشْقَاهَا

قَتَلُوا الْحَقَّ وَالْكِتَابَ وَطَه

وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ يُرَاعِي الْإِلَهَا

قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْصِيَاءَ

قَتَلُوا الْعَدْلَ ضِلَّةً وَمَتَاهَا

قَتَلُوا وَالِدَ الْأَرَامِلِ عَطْفاً

وَأَبَ الْأَيْمَاتِ عِنْدَ شِقَاهَا

قَتَلُوا الْعِلْمَ وَالْهَدَايَةَ وَالْفَضْـ

لَ وَمَنْ أَسَّ فِي الْأَنَامِ بِنَاهَا

قَتَلُوا الشَّرْعَ وَالْدِيَانَةَ وَالرُّهْـ

دَ وَتَقَوَى وَمَنْ أَقَامَ لَوَاهَا

قَتَلُوا عِزَّةَ الْأَنَامِ جَمِيعاً

وَعِمَادَ الدُّنْيَا وَقُطْبَ رَحَاهَا

قَتَلُوا الْمُسْلِمِينَ إِذْ قَتَلُوهُ

هَدَمُوا صَرْحَ عِزَّةٍ لِأَنْصَاهَا

شَقِيَّتْ أُمَّةٌ أَتَتْ مَا أَتَتْهُ

حِينَ غَالُوا الْوَصِيَّ حَامِي حِمَاهَا

زَهَقَتْ أَنْفُسُ أَتَتْ بِنَكِيرٍ

هَدَّ أَرْكَانَهَا وَضَلَّتْ هُدَاهَا

مَا رَعَوْا حَقَّ أَحْمَدَ فِي أُخِيهِ

أَغْضَبُوا رَبَّنَا الْعَظِيمَ سَفَاهَا

صَاحَ جَبْرِيْلُ قَدْ تَهَدَّمَ وَاللَّـ

هِ رُكْنُ الْهُدَى وَشِرْعَةٌ طَاهَا

ص: 19

## مدح الطاهرة فاطمة (عليها السلام)

بَسْنَا عَزَّكَ اسْتَنْارَتْ ذُكَاؤُ

وَلِعَالِي بِنَاكِ تَعْلُو السَّمَاءِ

فَاطِمُ الطَّهْرُ بِنْتُ أَحْمَدِ الْمُخْتَا

رٍ مِنْ نوركِ اسْتَمَدَّ الضِّيَاءُ

كوكبُ الصَّبْحِ حِينَ يُشْرِقُ يَبْدُو

لَا يُجَارِيكَ كوكبُ وِضَاءِ

أَنْتِ بَحْرُ النَّدَا وَمَنْعُ فَضْلِ

مِنْ نَدَاكِ تَسْتَمِطِرُ الْأَنْوَاءُ

قَالَ طه بَأَنَّ فَاطِمَ بَضْعُ

مِنْ فُؤَادِي وَإِنَّهَا الزَّهْرَاءُ

وَرِضَاهَا رِضَى الْإِلَهِ تَعَالَى

وَأَذَاهَا لِرَبِّنَا إِيدَاءُ

أَنْتِ بِنْتُ الرَّسُولِ زَوْجِ عَلِيٍّ

وَبَنُوكِ الْأَنْمَةُ الْأَمْنَاءُ

قَدْ أَبَانَ النَّبِيُّ فَضْلَكَ لَمَّا

خَاطِبًا جَاءَ نَحْوَهُ الْكُبْرَاءُ

(هَلْ أَتَىٰ فِيكُم مِّنْ إِلَهِ الْـ

عَرْشِ مَا طَاطَأَتْ لَهُ الْعُظْمَاءُ

أَنْتِ قُطْبُ الْمُطَهَّرِينَ جَمِيعًا

حِينَما لَفَّكُمْ فَخارًا كِساءً

وَدَعَاكَ الرَّسُولُ حِينَ آتَاهُ

مِنْ نَصارى الْمُباهِلِينَ عُثاءً

وَلِكَ (إِنَّمَا) شَهادَةُ طُهرٍ

بِسِوَاكَ مَنْ يَدَّعي إِزراءً

ص: 21

## رثاء الظاهرة فاطمة (عليها السلام)

لَعَنَ اللهُ مَنْ آذَاكَ عِنَاداً  
وَهُوَ يَدْرِي رِضَى الْإِلَهِ رِضَاكَ  
أَسْخَطَ الْبَارِيَّ الْمُهِيمَنَ فِيكَ  
وَالرَّسُولَ الْمُخْتَارَ فِي إِيْدَاكَ  
هَلْ لَهُمْ قَالِ أَحْمَدُ أَتْلُوهَا  
أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا أَبُوكَ فِدَاكَ  
كَسَرُوا ضِلْعَكَ الْمُطَهَّرَ كُفْرًا  
وَمِنَ الْحِقْدِ أَدْمَعَتْ جَفْنَاكَ  
عَصَرُوكَ بِالْبَابِ يَا لُمُصَابِ  
سَقَطَ الطِّفْلُ فِيهِ مِنْ أَحْشَاكَ  
هَلْ رَسُولُ الْإِلَهِ قَالِ اضْرِبُوهَا  
عَذَّبَ اللهُ فَاجِرًا أَدْمَاكَ  
سُوِّدَتْ مِنْ سِيَاطِهِمْ جَنْبَتَاكَ  
وَمِنَ اللَّطِيمِ قَدْ هَوَى قُرْطَاكَ  
وَلَقَيْتِ الرَّدَى لِمَا قَدْ دَهَاكَ  
قَاتَلَ اللهُ كُلَّ مَنْ عَادَاكَ

ولماذا قَصَّيتِ عُمرًا قصيرًا

ودُفِنْتِ بالليلِ في مَثْوَاكِ

فأرْقُبِي زَيْنَبَ الْيَتِيمَةَ تَبْكِي

ظُلْمَةَ اللَّيْلِ حَوْلَهَا أَبْنَاكِ

وانظُرِي الْمُرْتَضَى يُغَسَّلُ جَسْمًا

مِثْلَ بَانٍ ضَعْفًا بغيرِ حَرَكَ

وانظُرِي التَّعَشَّ فِي انتِظَارِكِ يَرْنُو

وانظُرِي الْبَيْتَ فَاقِدًا لِضِيَاكِ

ص: 23

## مدح الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)

حَسَنَ الْمُجْتَبَى تَقَبَّلْ ثَنَائِي

وَمَدِيحِي يَا سَيِّدًا ذَا عِلَاءِ

أَنْتَ رِيحَانَةُ الرَّسُولِ وَسَبْطُ

وَحَفِيدُ لِحَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ

تُهُ جَلَالًا وَسُودَدًا وَعَتْرَازًا

بِبَتُولِ تَسْوُدُ خَيْرَ النِّسَاءِ

فَهِيَ أُمُّ لَهُ وَأُمًّا أَبُوهُ

فَهَوَفِي الدَّهْرِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ

كُفَّهُ الْبَحْرُ حِينَ يُعْطِي وَلَكِنْ

مَا عَطَايَا الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ؟

عِلْمُهُ الْغَيْثُ حِينَ يَهْطِلُ وَبَلَاءُ

حِينَ تَخْضَرُّ جِبْهَةَ الصَّحْرَاءِ

حِلْمُهُ الطُّودُ رَاسِيًا مُسْتَقْرًّا

لَيْسَ تَثْنِيهِ عَاصِفَاتُ الْهَوَاءِ

نُطْقُهُ الْعَذْبُ كَالزُّلَالِ ارْتِشَافًا

يَتَلَقَّاهُ مَنْ صَغَى بِهِنَاءِ



جَاهِدَ الْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ

وَالْأَلَى يَنْكُثُونَ عَهْدَ الْوَفَاءِ

خَلَقَتْهُ مَا أَجَلَ مَنْ قَدْ بَرَأَهُ

فِي جَمَالٍ وَهَيْبَةٍ وَبَهَاءِ

خُلُقُهُ كَالنَّسِيمِ عِنْدَ مَهَبِّ الـ

فَجَرَّ صَبْحَ الرَّبِيعِ بِالْأَشْدَاءِ

هُوَ مَوْلَى عَلَى جَمِيعِ الْبَرَايَا

قَامَ أَمْ لَمْ يَقُمْ بِوَحْيِ السَّمَاءِ

سَيِّدٌ وَابْنُ سَيِّدٍ وَكَرِيمٌ

أَنْجَبَتْهُ أَعْظَمُ الْكُرَمَاءِ

ص: 25

## رثاء الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)

جَرَّعَتْهُ يَدُ الزَّمَانِ مَرَاراً

أَكْوَساً مَلُؤَهَا زُعَافٌ وَعَلَقَمٌ

فَأَبْنُ هِنْدٍ عَلَيْهِ جَرَّ جُيُوشاً

وَأَقَامُوا عَلَيْهِ أَخْبَثَ مَلْحَمٌ

طَعَنَتْهُ بِخَنْجَرٍ يَدُ بَغِيٍّ

إِذ لَسَابَاطٌ حِينَمَا كَانَ أَقْدَمٌ

وَعَلَى رِجْلِهِ أَمَالَ عَصَاهُ

مُوصِلِيٍّ أَثِيمٍ أَعْمَى مُلْتَمِّمٌ

نَهَبُوا ثِقْلَهُ وَأَرَدُوهُ فِي الْأَرْضِ

ضِرٌّ وَمَا فِي أَوْلَادِكُمْ مَنْ تَرَحَّمُ

سَلَبُوهُ عِمَامَةً وَرِدَاءاً

حَسَبُوهُ - مِنْ بَغِيهِمْ - خَيْرَ مَغْنَمٍ

نَافَقَتْ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ وَسَبُّو

هُ عِنَاداً بِالنُّصْحِ إِذْ مَا تَكَلَّمُ

يَا لَهَ اللَّهُ حِينَ سَيَطَرَ حَرْبٌ

وَلَسِبَ الْوَصِيَّ حَقِداً تَقَدَّمَ

إِبْنُ هِنْدِ الْوَضِيعِ حِينَ تَوَلَّى

شِيعَةَ الظَّهْرِ قَدْ أَبَادَ وَأَعَدَمَ

وَأَخِيرًا جُعِيدَةً أَرَدَتِ الطُّهَّـ

رَ بَكَاسٍ دَافَتْ بِشَيْءٍ مِّنَ السُّمِّ

مَزَّقَتْ قَلْبَهُ الْمُبَارَكَ إِزْبَاءً

حِينَ ذَاكَ الْإِمَامُ اسْتَفْرَعَ الدَّمَ

وَرَمَتْ زَوْجَةً لِحُثْمَانِهِ الطَّاـ

هَرٍ بِالسَّهْمِ فِي ضَجِيحٍ مُرْسَمٍ

ص: 27

## مدح الإمام الحسين (عليه السلام)

إِنَّ الْحُسَيْنَ لَمَصْبَاحَ الْهُدَى أَبَدًا

وَكوكِبُ الْمَجْدِ لِلْأَجْيَالِ فِي الْعُصْرِ

سَفِينَةٌ لِنَجَاةِ الْخَلْقِ نَحْوَ هُدَى

فَمَنْ بِهَا يَتَمَسَّكَ يَنْجُ مِنْ خَطَرِ

وَإِنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ

منهُ الرَّسُولُ بَقِيَ فِي الْأَمْنِ مِنْ وَضَرِ (1)

وَسَيِّدُ لِسَابِ الْخُلْدِ قَاطِبَةً

وَشَافِعُ الذَّنْبِ لِلْعَاصِي مِنَ الْبَشَرِ

هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي فَازَ الْأَلَى قَدِمُوا

إِلَيْهِ فِي طَاعَةٍ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ

وَمَنْ أَبِي فَجَحِيمِ النَّارِ مَسْكَنُهُ

يَا وَيْلَهُ بَيْنَ أَطْبَاقِ مِنَ السَّقَرِ

أَتَى إِلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ الْكَثِيرِ فَمَا

فَضْلٌ خَلَى مِنْهُ فِي أَمْنٍ مِنَ الْغَيْرِ

ص: 28

---

1- إشارة الى الحديث الشريف (حسين مني وأنا من حسين). الناشر

جُودٌ وَعِلْمٌ وَأَخْلَاقٌ وَمَنْقَبَةٌ  
تَنَاطَرَتْ حَوْلَهُ كَالزَّهْرِ وَالذَّرْرِ  
وَفِي الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ تَحْسَبُهُ  
يَحْكِي أَبَاهُ أَمِيرَ الْبَدْوِ وَالْحَضَرَ  
وَفِي الْمَهَابَةِ كَالْمُخْتَارِ مُتَّسِمًا  
بَطَائِعِ الْحُسَيْنِ فِي لُقْيَاهُ كَالْقَمَرِ  
يَقْفُوحُ مِنْهُ أَرِيحُ الْمِسْكِ أَيْنَ أَتَى  
طَابَتْ لَهُ الرِّيحُ مِثْلَ الْوَرْدِ وَالْعَطْرِ  
عَلَى الْوَرَى أَوْجَبَ الْبَارِي إِطَاعَتَهُ  
فَمَنْ أَطَاعَ نَجَى فِي الْحَشْرِ مِنْ خَطَرِ

## رثاء الإمام الحسين (عليه السلام)

يا شهيداً أبكى العيونَ جميعاً  
وقتيلاً عطشانَ جنبِ الفُراتِ  
استضافوه أهلُ كوفانَ غَدراً  
ثمَّ حدُّوا لقتلهِ الشُّفَرَاتِ  
يا حسينُ المظلومُ أفرَحَ جفني  
ما توالَّتْ عليكِ مِنْ نكباتِ  
دَمَعَتْ فِيكَ عَيْنُ كُلِّ نَبِيٍّ  
وَوَصِيٍّ وَأَعْيُنُ السَّادَاتِ  
يا لَكَ اللهُ مِنْ شَهِيدٍ عَفِيرٍ  
تَرَكَتُهُ الأعداءُ فِي الفَلَوَاتِ  
داسَتْ الخيلُ صدرَهُ عَنْ عِنادِ  
فَعَفَّتْ مِنْهُ شامِخاتِ السَّماتِ  
جَرَدُوهُ عَنِ المَلابِسِ نَهَباً  
فَكَسَّتَهُ الرِّمالُ بالسَّافياتِ  
قَطَعُوا رَأْسَهُ الشَّرِيفَ صَبَلاً  
وَبِهِ تَوَجَّحُوا رُؤوسَ الفَنائَةِ

كَسَرُوا مِنْهُ جِبْهَةً قَدْ تَعَالَتْ

حَيْثُ أَحْنَتْ لِلَّهِ فِي السَّجْدَاتِ

ضَرَبَ الرَّجْسُ بِالْقَضِيبِ شِفَاهًا

طَبَعَ الْمُصْطَفَى بِهَا قُبُلَاتِ

وَسَبَّوْا مِنْهُ نِسْوَةً فِي إِسَارِ الدُّ

لِّ تَكْلَى بَلْوَعَةَ بَاكِيَاتِ

رَاكِبَاتِ عَلَى نِي-اقِ هِزَالِ

مُعُولَاتِ مِنَ الْأَسَى نَادِيَاتِ

ص: 31

## مدح الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)

المدحُ في شأوه ينهالُ ترديداً  
والعزُّ في بابه يزدادُ تأييداً  
هذا عليُّ أميرُ المؤمنينَ له  
جدُّ تلقى من الرحمن تسديداً  
إبنُ الحسينِ الذي قد حاز مرتبةً  
مُدُّ نالها قد علا فيها الصناديداً  
وأُمُّه بنتُ كسرى العادلِ الملكِ الـ  
ذي به المصطفى قد شادَ تشييداً  
وأحمدُ الطهرِ والزَّهراءُ فاطمةُ  
والمجتبى كلُّهم أئمةٌ تمجيداً  
من آلِ بيتِ برأهم ربُّهم كرمًا  
مرفَّعينَ عن الأرجاسِ تصعيداً  
يَطوي التَّهَارَ صياماً منه نافلةً  
والليلَ يقطعُهُ بالذِّكرِ ترديداً  
جَمُّ المحاسنِ عَفُّ النَّفسِ ذو كرمٍ  
كالسحبِ تهطلُ من فيضِ النداءِ جوداً



مَا زَالَ يَسْجُ دُ تَعْظِي— مَا لِبَارِيهِ

لِذَا يُلْقَبُ بِالسَّجَادِ تَعْدِيدًا

حَوَى مِنْ الْفَضْلِ مَا لَمْ يَحْوِهِ أَحَدٌ

أَلَّا الْأَنْمَةَ صِنْدِيدًا فَصِنْدِيدًا

مِنْهُ (الصَّحِيفَةُ) تَجَلَوْ فِي الْوَرَى أَدَاً

كَالشَّمْسِ تُعْطِي عَلَى الْآفَاقِ تَجْدِيدًا

زَيْنُ الْعِبَادِ الَّذِي فِي مَجْدِ خَالِقِهِ الـ

عَظِيمٍ مِنْ طَاعَةٍ لَمْ يَأَلُ مَجْهُودًا

ص: 33

## رثاء الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)

فَيَدُوهُ عَلَى نِيَّاقِ هِزَالٍ

ضَرْبُوهُ بِأَكْعُبٍ مِنْ رِمَاحِ

أَسْرُوهُ كَسْبِي تَرْكٍ وَرُومِ

أَحْدَقُوا حَوْلَهُ بِيضِ الصَّفَاحِ

نَهَبُوا ثِقْلَهُ وَنَادَوْا هَلْمُوا

أَقْتُلُوهُ فَقَتَلُوهُ مِنْ فَلَاحِ

قَلَبُوهُ عَلَى التَّرَابِ عِنَاداً

حَيْثُ جَرُّوا مِنْ نَطْعِهِ الْمُسْتَبَاحِ

يَالَهُ اللَّهُ مِنْ أَسِيرٍ يُعَانِي

طَعْنَةَ الْقَوْمِ فِي الْمَسَا وَالصَّبَاحِ

حَشَرُوهُ مَعَ النِّسَاءِ أُسِيرًا

وَجَمِيعاً طَوَّلَ الْمَدَى فِي مَنَاحِ

وَأَمَامَ السَّجَادِ رَأْسُ أَبِيهِ

وَذَوِيهِ مَرْفُوعَةً فِي الرِّمَاحِ

يَشْحَبُ الدَّمَ عُنُقَهُ مِنْ حَدِيدِ

فَيَدُوهُ بِهِ بَغَيْرِ سِمَاحِ

أَحْضَرُوهُ مَجَالِسَ الْخَمْرِ لِلشَّيْءِ -

- هِيرَ فِيهَا بِهِ لَدَى الصَّنْحَضِاحِ

ثُمَّ سَمُّوهُ بَعْدَ هَذَا وَمِنْهَا

أَطْفَنُوا التَّوْرَ مِنْ سَنَا الْمِصْبَاحِ

وَأَخِيرًا قَدْ هَدَمُوا الْقَبْرَ ظُلْمًا

حَيْثُ تَسْفِي عَلَيْهِ هَوُجُ الرِّيَّاحِ

ص: 35

## مدح الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)

أثني بكلِّ فَمِي بِمَدْحِ عَاطِرِ

بِالسَّيِّدِ الْعَلَمِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ

مَنْ جَدُّهُ الْمَبْعُوثُ أَحْمَدُ ذُو الْعُلَى

وَالْأُمَّ فَاطِمَةُ جُمُوعِ مَآثِرِ

قَدْ أَبْلَغَ الْمُخْتَارُ خَيْرَ تَحِيَّةِ

نَحْوَ الْإِمَامِ عَلِيٍّ لِسَانِ (الْجَابِرِ)

بَقَرِ الْعُلُومِ وَغَاصَ فِي أَوْسَاطِهَا

فَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا مَضَى وَالْغَابِرِ

تَسَابُ كَالسَّلَالِ مِنْهُ مَعَارِفُ

إِمَّا رَقَى لِلدَّرْسِ صِهْوًا مَنَابِرِ

الْوَجْهَ كَالْمِصْبَاحِ يَجْلُو فِي الدُّجَى

وَيَدَاهُ جُودًا كَالسَّحَابِ الْمَاطِرِ

فِي دَارِهِ تَلْقَى هُنَالِكَ سَائِلًا

وَهُنَاكَ مُسْتَفْتٍ لِمَلْءِ مَحَاضِرِ

الْعِلْمِ فِي جَنَابَتِهِ مُتَمَوِّجِ

وَتَرَاهُ مِثْلَ عُبَابِ بَحْرِ زَاخِرِ

فِي اللَّيْلِ كَالنَّسَاكِ يَلْبَسُ بُرْنِسًا

يَبْكِي إِلَى اللَّهِ الْوَدُودِ الْغَافِرِ

أَخْلَافُهُ مِثْلُ النَّسِيمِ لَطَافَةٌ

إِذَا يَسِيرُ عَلَى الْأَدِيمِ الرَّاهِرِ

فِي هَيْبَةٍ أَخَذَتْهُ فَكَبَّارُهُمْ

فِي جَنْبِهِ مِثْلُ الصَّبِيِّ الصَّاعِرِ

يَهْدِي إِلَى سُبُلِ الرَّشَادِ مُحَدَّرًا

لِلنَّاسِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ آخِرٍ

ص: 37

## رثاء الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)

أبكي بدمعٍ هَتُونِ

على الإمامِ الشَّهِيدِ

نالَ العِدا ما أَرادُوا

مِنَ الوَصِيِّ الرَّشِيدِ

أَذَوْهُ إِذْ كَانَ حَيًّا

بِالسُّتْمِ وَالتَّهْدِيدِ

نالَ الإِسَارَ صَغِيرًا

إِلَى الكُفُورِ يَزِيدِ

ذاقَ الأَمْرَيْنِ مِنْهُم

بِالحَبْسِ وَالتَّبْعِيدِ

وَقَدْ أَضَافُوا خِناقًا

عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ

وَهَدَّدُوهُ عِنادًا

بِالرُّعْبِ وَالتَّوَعِيدِ

وَقَالَ مَنْ قَالَ فِيهِمْ

كَأَنَّهُمْ مِنْ يَهُودِ!

سَمُّوهُ فِي السَّرْحِ ظُلْمًا

بِأَمْرِ طَاغِ عَنِيدِ

ماتَ الإمامُ شَهِيدًا

فِيالهِ مِنْ فَقِيدِ

وأقبروه بأرضِ الـ

يقع بالتَّجِيدِ

ونالَ هَدْمَ الأَعَادِي

مِنَ الضَّرِيحِ المَشِيدِ

ص: 38

## مدح الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)

عَظُرَ مِنَ الْمَجْدِ الرَّفِيعِ الْعَابِقِ  
أُهْدِي لِمَوْلَانَا الْإِمَامِ الصَّادِقِ  
الصَّادِقِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالـ  
أَعْمَالِ لَا أَحَدٌ عَلَيْهِ بِسَابِقِ  
نَشَرَ الْعُلُومَ عَلَى الْأَنَامِ جَمِيعِهِمْ  
مِنْ عِلْمِهِ الْجَمِّ الْوَفِيرِ السَّامِقِ  
تَلْمِيذُهُ الْعُلَمَاءُ فِي كُلِّ الدُّنَا  
فَمِثَالُهُ مِثْلُ الضِّيَاءِ الشَّارِقِ  
فِي الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَالـ  
أَدْيَانِ لَيْسَ لَهُمْ عَلَيْهِ بِلَاحِقِ  
وَالكِيمِيَاءِ بِمَا أَتَى مِنْ مُعْجَزِ  
فِي الْاِكْتِشَافِ وَمَا لَهُ مِنْ خَارِقِ  
مِنْهُ تَرَشَّحَ نَحْوُ جَابِرِ وَالْأَلِيِّ  
رَبَّسُوا الْمَذَاهِبَ مِنْ طَمُوحِ رَامِقِ  
قَدْ تَلَمَّذُوا عِنْدَ الْإِمَامِ وَإِنَّهُ  
مَنْهُ الْهُدَى بِمَغَارِبِ وَمَشَارِقِ



فَسِوَاهُ كَالنَّبْتِ الضَّعِيفِ وَإِنَّهُ  
فِي رَفْعَةِ النَّخْلِ العَظِيمِ البَاسِقِ  
خَطَّ السَّبْعَادَةَ لِأَنَامٍ بِمَنْهَجٍ  
عَدَلِ المَنَاكِبِ مُسْتَقِيمٍ رَائِقِ  
وَلَهُ مِنَ الأَخْلَاقِ مَا فَاحَتْ شَدَى  
تَجَلُّو التُّفُوسَ كِعِطْرِ وَرْدِ شَقَائِقِ  
يَهْدِي الأَنَامَ إِلَى السَّعَادَةِ وَالهُدَى  
فَسَبِيلُهُ يَبْقَى وَلَيْسَ بِزَاهِقِ

ص: 40

## رثاء الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)

بُكَائِي طَوِيلٌ وَالْدُمُوعُ غَزِيرَةٌ  
وَحُزْنِي مَدِيدٌ فِي الْأَسَى وَكَثِيرٌ  
أَذَاقُوا الْإِمَامَ الصَّادِقَ الطُّهَرَ عَلَقَمًا  
وَكَاسَاتِ صَبْرٍ طَعْمُهُنَّ مَرِيرٌ  
رَأَى مِنْ هِشَامٍ ثُمَّ مَنْصُورَ شِدَّةً  
وَلَيْسَ لَهُ رِذَاءٌ بِهَا وَنَصِيرٌ  
لَقَدْ أَبْعَدُوهُ عَنِ مَدِينَةِ جَدِّهِ  
وَمِنْ جَوْرِهِمْ بِالرَّغَمِ مِنْهُ يَسِيرٌ  
أَذَارُوا عَلَيْهِ بِالْجَوَاسِيسِ ضِلَّةً  
فَأَصْبَحَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ حُسِيرٌ  
وَيَحْضُرُهُ الْمَنْصُورُ ثُمَّ يَسْبِيهِ  
عَلَى مَلَأِ الْأَشْخَاصِ وَهُوَ صَبِيرٌ  
وَقَدْ قَتَلُوا مَوْلَاهُ بَغْيًا وَمَالَهُ  
لِإِنْقَادِهِ مِنْهُمْ حَمٍ وَظَهِيرٌ  
كَمَا أَضْرَمُوا النَّيِّرَانَ ظُلْمًا بَيْتَهُ  
وَيَلْهَبُ فِي دَارِ الْإِمَامِ سَعِيرٌ

يَرَى شُهَدَاءَ الْفَحْخِ مِنْ آلِ بَيْتِهِ  
تُضَامَ بِأَيْدِي الْقَوْمِ وَهُوَ أَسِيرٌ  
وَبَعْدَ مَدِيدِ الْعُمْرِ يَسْتَقِيهِ فَاسِقٌ  
بِكَأْسٍ مِنَ السُّمِّ التَّقِيحِ تَقْوَرُ  
لَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ آلِ أَحْمَدَ شُرْفَةٌ  
لَهُ كَادَتِ السَّبْعُ الطَّبَاقُ تَمُورُ  
وَتَهْدِمُ أَجْلَافُ الْوَرَى مِنْهُ قُبَّةٌ  
رَفِيحَ بِنَاءٍ لَيْسَ فِيهِ نَظِيرُ

ص: 42

## مدح الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)

أهدي مديحي للإمام العالم

أعني زعيم الحق موسى الكاظم

ذا الحلم والفضل المؤثّل والنهي

والعلم والشرف الرفيع القائم

أباؤه الأعلام أطواد التّقى

وبنوه أصحاب العلى ومراجم

لؤذ لمن فيه تمسك من عناء

والمستجائر لمستجير واجم

يقضي الحوائج قبل حلّ رحالها

فترى الحوائج عنده بتراجم

في فضله مثل النبيّ محمّد (صلى الله عليه و اله)

وشبيه حيدر في مجموع مكارم

ويشع من أنواره نحو السما

نور كموج الأبحر المتلاطم

طول التعبّد ناهك منه القوى

يبكي شجى من خوفه المتعاطم

فِي عِلْمِهِ الرَّخَّارِ كَالدَّهْمَاءِ لَا  
يُدْرِي مَدَاهُ أَوْ كَسِيلِ عَارِمِ  
حَسَنُ الشَّمَائِلِ طَيِّبُ الْأَعْرَاقِ فِي  
أَخْلَاقِهِ يَحْكِي لَطِيفَ نَسَائِمِ  
قَدْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ خَيْرَ مُدَافِعِ  
وَلِصَرْحِ زَيْفِ الْكُفْرِ أَكْبَرَ هَادِمِ  
لَوْلَا هُمْ لَمْ يُعْرَفْ نِفَاقُ رَشِيدِهِمْ  
وَنِفَاقُ مَنْ لَصِقُوا بِهِ بِتَلَاحُمِ

ص: 44

## رثاء الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)

قَدْ مَاتَ مُوسَى الْكَاطِمِ وَأَسْفَا

مِنْ جَوْرِ هَارُونَ نَحِيفًا دَنِفَا

طَالَ بِهِ السَّجْنُ لَدَى جِلْوَاذِهِ السِّ—

—نَدِيٍّ بِالضَّرْبِ لَهُ قَلْبًا شَفَا

وَكَانَ قَدْ كَبَّلَهُ بِسُلْسَلٍ

فِي مُظْلِمِ السَّجْنِ أَثِيمًا مُجْحِفَا

فَلَا يَرَى الْإِمَامُ فِي رَدِّ ضُحَى

نورًا وَلَا يَرِدَ اللَّيَالِي إِذْ غَفَا

يَمْشِي الْهُوَيْنَا مِنْ ثَقِيلِ قَيْدِهِ

يَشْكُرُ رَبَّهُ وَيَتَلَوُ الْمُصْحَفَا

طَعَامُهُ لَمْ يَكُ طَيِّبًا وَلَا

شَرَابُهُ مِثْلَ الزُّلَالِ قَدْ صَفَا

وَيَلْطِمُ الرَّجْسُ لَهُ تَكْبِيرًا

وَقَسْوَةً فِي قَلْبِهِ وَصَلَفَا

حَتَّى سَقَاهُ السُّمَّ فِي أَمْرٍ مِنَ الْ—

—كَافِرٍ هَارُونَ بِهِ قَدْ هَتَفَا

يَشْرَبُ مُوسَى السُّمَّ وَهُوَ زَاهِدٌ

وَيَشْرَبُ الرَّجْسُ الْأَيْمُ فَرَقْنَا

يَقْضِي الْإِمَامُ نَحْبَهُ بِزُنْزَنِ

وَالرَّجْسُ فِي الْقَصْرِ خَطَا مُقْتَرِفَا

يَحْمِلُ جُنَّةَ الْإِمَامِ أَرْبَعُ

مَهَانَةٌ فِي ذَلَّةٍ لَنْ تُوصَفَا

يَبْقَى ثَلَاثًا غَيْرَ مَدْفُونٍ عَلَى الْـ

ـ جِسْرِ بَيْغَدَادَ وَلَا مَنْ عَطَفَا

ص: 46

## مدح الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)

أرْتَلُ المَدْحَ بَلْحَنٍ مُنْجَلِي  
فِي ثَامِنِ الأئِمَّةِ الطُّهَرِ عَلِيّ  
قَدِ اصْطَفَاهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ الوَرَى  
وَخَصَّهُ البَارِي بِلُطْفٍ أَمْثَلِ  
وَسُمِّيَ الرِّضَا لَأَنَّهُ رَضِيَ  
بِمَا قَضَى عَلَيْهِ فِي المُسْتَقْبَلِ  
فِي زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ وَفَضْلِهِ  
خَيْرٌ مِثَالٍ لِلنَّبِيِّ المُرْسَلِ  
وَكَفُّهُ كَالسُّحْبِ إِذْ تَهْمِي وَمَا  
جَاءَ فَقِيرٌ كَانَ فَقْرًا يَصْطَلِي  
إِلَّا غَنِيًّا عَادَ مِنْ عَطَائِهِ  
قَدِ ارْتَوَى مِنْ مَاءِ عَذْبِ المَنْهَلِ  
يَطْوِي اللَّيَالِي سَاحِدًا وَقَائِمًا  
يَتْلُو مِنَ الذِّكْرِ بَآيٍ مُنْزَلٍ  
هَدَى الوَرَى إِلَى الجِنَانِ فِي غَدِ  
وَأرْشَدَ النَّاسَ لِدُنْيَا أَفْضَلِ



أُوتِيَ فَضْلَ الْقَوْلِ فِيمَا قَالَهُ

فَقَوْلُهُ مِثْلُ النَّمِيرِ السَّلْسَلِ

أَتَاهُ مَا مَوْنُ بَعْهَدِ زَائِفِ

فَلَمْ يَكُنْ يَغُرُّهُ مَا قَدَّ وَلِي

أُوتِيَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَكَفَى

مَا بَانَ مِنْ عُلُومِهِ فِي الْمَحْفَلِ

وَفَضْلُهُ شَعَّ عَلَى كُلِّ الْوَرَى

فِي سَاطِعِ التَّوْرِ كَنُورِ الْمَشْعَلِ

ص: 48

## رثاء الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)

نَفْسِي فِدَاءُ غَرِيبِ الطُّوسِ حِينَ قَضَى

مِنَ الدُّنَا نَحْبَهُ بِالْهَمِّ وَالْحَزَنِ

سَقَاهُ مَأْمُونٌ سُمًّا حَاقِدًا أَثِمًا

لَا يَرَعَوِي خَالِقَ الْأَكْوَانِ ذِي الْمَنَنِ

أَذَاقَهُ الْمُرَّ أَصْنَافًا مُصَنَّفَةً

يَزِيدُهُ كُلَّ يَوْمٍ كَارِثَ الْمِحَنِ

وَلَاءَهُ مَكْرًا لِكَيْمَا أَنْ يُخَفِّفَ مِنْ

مَا جَاءَهُ مِنْ سِهَامِ الطَّعَنِ فِي الزَّمَنِ

كَانَ الْإِمَامُ حَزِينًا صَابِرًا أَسْفًا

مِنْ بَغْيِ مَأْمُونٍ فِي سِرِّ وَفِي عَلَنِ

وَكَادَ فِيهِ صَلَاةَ الْعِيدِ مِنْ حَنْقِي

شُلَّتْ يَدَاهُ بِمَا قَدْ كَادَ مِنْ فِتَنِ

وَاسْأَلَ بِهِ مَجْلِسَ الْأَدْيَانِ حِينَ رَأَى

أَنْ يُخَجَلَ الْحَقُّ مِنْ مَكْرٍ وَفِي شَطَنِ

وَمَادَبَ السَّاحِرِ الْمَلْعُونِ هَيْئَهُ

كَيْ يَسْخَرَ الْقَوْمَ ظُلْمًا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ

وَلَمْ يَزَلْ كَائِدًا خُبْنًا وَمَلْعَنَةً  
وَالطُّهْرُ فِي لَوْعَةٍ مِنْ فَادِحِ الْمِحَنِ  
حَتَّى سَقَاهُ نَجِيعَ السُّمِّ فِي عِنَبٍ  
أَوْ مَاءِ رُؤْمَانَ أَوْ مَذْقٍ مِنَ اللَّبَنِ  
فَقَطَعَ السُّمُّ أَحْشَاءَ الْإِمَامِ وَلَا  
لَدَيْهِ مِنْ نَادِبٍ يَبْكِي وَمُؤْتَمَنٍ  
مَاتَ الرِّضَا بِخُرَاسَانَ لَهَيْبِ حَشًّا  
مُسْتَشْهِدًا سُمَّ فِي بُعْدٍ مِنَ الْوَطَنِ

ص: 50

## مدح الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام)

أزجي ثنائي وثناء العباد  
لساحة الطهر الإمام الجواد  
نال من الرفعة ما لم يتل  
شبيها أهل التقى والسداد  
قد أرشد الناس لدرب الهدى  
يهدي البرايا لسبيل الرشا  
أعرفه كالزهر فواحة  
أخلاقه تفوق حصر العدا  
يقضي من الحاجات ما استصعبت  
لذلك سموه (باب المراد)  
وكان كنز العلم نور الهدى  
تحنو خضوعاً منه سبع شدا  
قد غمر الناس بالطافه  
فكم له على الورى من أيا  
كأنما جبهته مشعل  
نور محياه يضيء البلاد

بِهِ اسْتَقَامَ الْحَقُّ فِي عَصْرِهِ

فَهُوَ لِدِينِ اللَّهِ أَقْوَى عِمَادُ

سَلْ عِلْمَهُ مَجْلِسَ يَحْيَى وَسَلْ

عَنْ نُبُلِهِ وَفَضْلِهِ كُلَّ نَادُ

ذَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ

يَعْرِفُهُ الْحَاضِرُ مِنْهُمْ وَبَادُ

مِنْ أَهْلِ بَيْتِ حُبِّهِ طَاعَةٌ

يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْمَعَادُ

ص: 52

## رثاء الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام)

لَقَدْ قَضَى الْهُدَى بَعْنُفَوَانِهِ

وَأَقْتُلَعَ الْبِنَاءَ مِنْ بُنْيَانِهِ

دَافَ الرِّمَانَ عَلَقَمًا وَحَنْظَلًا

قَوَّضَ دِينَ اللَّهِ فِي أَرْكَانِهِ

لَقَدْ رَأَى الْجَوَادُ مِنْهُمْ مَا يَرَى

الْمُصْلِحُ الْهَادِي عَلَى إِحْسَانِهِ

رَأَى أَبَاهُ مَيِّتًا مِنْ سُمَّهِمْ

غَضَّ بِمَوْتِ الطُّهْرِ فِي أَشْجَانِهِ

قَطَعَهُ الرَّجْسُ عِنَادًا إِرْبًا

أَبْقَاهُ رَبُّ الْبَيْتِ بِامْتِنَانِهِ

لَكِنَّ يَا لِلَّهِ مِنْ زَوْجَتِهِ

تَحْسُدُهُ إِذْ مَا عَلَا فِي شَأْنِهِ

سَمَّتَهُ أُمَّ الْفَضْلِ مِنْ حَقْدِ لَهَا

سَرَى تَقِيْعُ الشَّمِّ فِي جُثْمَانِهِ

تَمَنَعُهُ عَنْ شُرْبِ مَاءٍ بَارِدٍ

مِثْلَ الْحُسَيْنِ الطُّهْرِ فِي ضَمَانِهِ

مِنْ بَعْدِ ذَا عَرَّتَهُ مِنْ أَثْوَابِهِ

تَصَهَّرَهُ الذُّكَاءُ مِنْ كَيَوَانِهِ

قَدْ هَدَّ رُكْنَ الدِّينِ خَيْرُ رُكْنِهِ

مَاتَ الْهُدَى وَ لُفَّ فِي أَكْفَانِهِ

أُصِيبَ دِينُ اللَّهِ مِنْ أُسَاسِهِ

وَمُزَّقَ الْكِتَابُ فِي قُرْآنِهِ

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِذْ رَأَى الْهَادِيَ بِمَا

يَزِيدُهُ حُزْنًا عَلَى أَحْزَانِهِ

ص: 54

## مدح الإمام علي بن محمد الهادي (عليهما السلام)

أرْتَلُ الْمَجْدَ لِلْعَلِيَاءِ مِنْ مُضَرٍ  
الْهَادِي الطُّهْرَ فِي آيَاتِهِ الْغُرُرِ  
تَحْنُو لَهُ الْهَامُ إِجْلَالًا وَتَكْرِمَةً  
كُلُّ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَضَرٍ  
مَنْ جَدَّهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ثُمَّ لَهُ  
أَبُّ عَلِيِّ الْعُلَى ذُو الصَّارِمِ الْبَيْتِ  
لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يَحْوِهِ أَحَدٌ  
أَخْلَاقُهُ كَنْسِيمِ الْفَجْرِ فِي السَّحْرِ  
جَمُّ الْمَنَاقِبِ شَهْمٌ لَا مَثِيلَ لَهُ  
آيَاتُهُ كَدَّرَارِي الشُّهْبِ وَالذُّرْرِ  
فِي الْخَافِقِينَ مَعَانِيهِ قَدْ انْتَشَرَتْ  
لَهُ الْكَرَامَاتُ عَدَّ الْحَصُوفِ وَالْمَدَرِ  
وَإِنْ تَغَيَّرَ جَاءَ النَّاسِ كَانَ لَهُ  
مَقَامُهُ الشَّأْوُ مَأْمُونًا مِنَ الْغَيْرِ  
الشُّحْبُ مِنْهُ دَرَتْ كَيْفَ الْهُطُولُ وَكَمْ  
لَهُ يَدٌ فِي الْوَرَى هَطَّالَةَ الْمَطَرِ



فِي عِلْمِهِ مِثْلُ بَحْرِ لَا ضَنْفَانَ لَهُ

وَرَاكِبُهُ عَلَى أَمْنٍ مِنَ الْخَطَرِ

هُوَ النَّقِيُّ النَّقِيُّ الْمُتَمَتِّلِي حِكْمًا

مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْأَحْكَامِ وَالسُّورِ

مَنْ حُبُّهُ طَاعَةٌ لِلَّهِ جَلَّ عُلَاً

لِشَانِيهِ مَكَانُ الْخُلْدِ فِي السَّقَرِ

وَمَنْ يُعَادِيهِ فِي خُسْرَانِهِ وَجَلُّ

وَمَنْ يُوَالِيهِ فِي أَمْنٍ مِنَ الضَّرَرِ

ص: 56

## رثاء الإمام علي بن محمد الهادي (عليهما السلام)

يا ويل مُعْتَمِدٍ بِيَوْمِ مَعَادٍ  
يَقْضِي عَلَى الطُّهْرِ الزَّكِيِّ الهَادِي  
كَمْ جَرَّعُوهُ مِنَ الزَّمَانِ نَوَائِبًا  
وَصَغَوْا إِلَى الوَاشِينَ وَالحُسَادِ  
قَدْ أَبْعَدُوهُ عَنْ مَدِينَةِ جَدِّهِ  
يَشْفُونَ حِقْدَهُمْ مِنَ الإِبْعَادِ  
فِي أَرْضِ سَامِرَاءَ أَلْقَوْا رَحْلَهُ  
فِي خَانِ صُغْلوكِ بغيرِ سَدَادِ  
سَجَنُوهُ مِنْ غِلِّ عَلَيْهِ فَانْبَرَى  
يَدْعُوهُمْ بِاللُّطْفِ وَالإِزْشَادِ  
أَلْقَوْهُ فِي بَرَكِ السَّبَاعِ عَدَاوَةً  
كَيْ تَقْتَرِسَهُ جَوَائِعُ الآسَادِ  
شَأْنُوا مَذَلَّتَهُ فَأَغْمَضَ صَابِرًا  
وَأَحَالَ أَمْرَهُمْ إِلَى المِيعَادِ  
قَدْ أَحْضَرُوهُ لَدَى الخُمُورِ إِهَانَةً  
فَدَعَاهُمْ الهَادِي سَبِيلَ رِشَادِ

قالوا له أنشد فأنشد فيهم

(باتوا) (1) فغلوا ثم بالأضفاد

ص: 58

1- باتوا على قبال الأجدال تحرسهم غلب الرجال فما اغنتهم القلل واستنزلوا بعد عز من معاقليهم وأودعوا حفراً يا بس ما نزلوا ناداهم صارخ من بعد ما قبروا أين الأسيرة والتيجان والحلل أين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الأستار والكلكل فأفصح القبر عنهم حين سألهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل قد طالما أكلوا ذهراً وما شربوا فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا وطالما عمروا دوراً لتحصيهم ففارقوا الدور والأهلين وارتحلوا وطالما كنزوا الأموال وأذخروا فخلفوها على الأعداء وانتقلوا أضحت منازلهم فقراً معطلة وساكنوها إلى الأجدال قد رحلوا سل الخليفة إذ وافت مبيته أين الحمأة وأين الخيل والخول أين الرماة أما تحمي بأسهمهم لما أتتك سيها الموت تنتقل أين الكماة أما حاموا أما اغتصّبوا أين الجيوش التي تحمي بها الدول هيهات ما نفعوا شيئاً وما دفعوا عنك المنية إن وافى بها الأجل فكيف يرجوا دوام العيش متصلاً من روجه بجدال الموت تتصل

سَمُّوهُ عُقْبَى مَا رَأَوْا آيَاتِهِ

حَقَّقًا لِمَا يَطُؤُونَ مِنْ أَحْقَادِ

قَدْ طَاحَ رُكْنُ الدِّينِ وَانْتَلَمَ الْهُدَى

فِي مَوْتِهِ وَخَبَا ضِيَاءُ بِلَادِ

مَاتَ الْإِمَامُ بَلْوَعَةً مِنْ سُمَّهِمْ

وَبَكَى عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ سَبْعِ شِدَادِ

ص: 59

## مدح الإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام)

أزجي بأزهارِ الشَّنا المُتَعَطِّرِ

في مدحِ مولانا الإمامِ العَسْكَرِيِّ

خَلَفُ العُلَى سِبْطُ التَّهَى وأبو الهُدَى

حَسَنُ اللِّقا عَدْلُ شَرِيفُ المَحْضَرِ

المِسْكُ في جَنابَتِهِ نَقَّاحَةٌ

بِجَمِيلِ وَجهِهِ كَالضِّيَاءِ الأَقْمَرِ

حُلُو المَحْيَا بِاسْمِ مُتَكاملٍ

في لُطفِ أَحْمَدَ في شمائِلِ حَيْدَرِ

كَشَفَ الدُّجَى بَسْنَا ضِياءَ بَهائِهِ

وَيَشعُ نوراً مِثْلَ بَدْرِ أَزْهَرِ

في عِلْمِهِ كالبَحْرِ يَطْمِي ما جِأً

وَسَخائِهِ مِثْلَ الغَمامِ المُمْطَرِ

في هَيْبَةِ السَّبْطِ الشَّهِيدِ وإِنَّهُ

بِمَهابةِ الحَسَنِ الزَّكِيِّ الأَطْهَرِ

أَخلاقُهُ مِثْلُ النِّسِيمِ لَطافَةٌ

في بَأْسِهِ مِثْلُ الَّذِي سَكَنَ العَرِيِّ

قَدْ طَابَ مَحْتِدُهُ بِأَصْلِ مُونِقٍ

شَهُمْ بِنُ شَهْمٍ طَاهِرُ بْنُ مُطَهَّرٍ

قَدْ عَمَّ نِعْمَاهُ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ

كَالْبَدْرِ عَمَّهُمْ بِنُورِ أَنْوَرٍ

مِنْ مَعْشَرٍ فَرَضَ الْإِلَهُ وَدَادَهُمْ

لَا يَزِدْرِيهِمْ غَيْرُ عِلْجٍ مُنْكَرٍ

بِوَلَاءِ هَذَا الْبَيْتِ يَنْتَفِعُ الْوَرَى

فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى وَيَوْمَ الْمَحْشَرِ

ص: 61

## رثاء الإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام)

قَدْ خَرَّ بَدْرٌ مِنْ سَمَاءٍ مَعَانِي

يَا وَحِشَةَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ

مَاتَ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ بِيَعْنِيهِمْ

فَجَنَى الْأَنَامُ مَرَارَةَ الْفُقْدَانِ

قَدْ جَرَّعَتْهُ يَدُ الزَّمَانِ نَوَائِبًا

تَنْبُؤًا عَنِ الْإِحْصَاءِ وَالتَّيْبَانِ

أَذَوْهُ لَمَّا بَعَدُوهُ بِظُلْمِهِمْ

مِنْ غَيْرِ إِجْرَامٍ عَنِ الْأَوْطَانِ

عَادُوهُ مِنْ بَغْيٍ وَحَقْدٍ فِيهِمْ

نَظَرُوا إِلَيْهِ بِنُظْرَةِ السَّنَانِ

سَجَنُوهُ يَا لِلَّهِ وَهُوَ إِمَامُهُمْ

سَبَطَ النَّبِيُّ مُعَادِلَ الْقُرْآنِ

قَتَلُوا أَبَاهُ وَهُوَ فِيهِمْ صَابِرٌ

يَشْكُو الَّذِي يَلْقَاهُ لِلدِّيَانِ

يَا وَيْلَهُمْ مَاذَا أَرَادُوا مِنْهُمْ

حَتَّى أَبَادُوهُمْ مِنَ الْعُدْوَانِ

وَكَاثِمًا قَالَ النَّبِيُّ لَهُمْ أَلَا

جُورُوا عَلَيَّ أَهْلِي بَعِيرٍ تَوَانٍ

سَمُّوا الْإِمَامَ الْعَسْكَرِيَّ عَدَاوَةً

وَسَقَوْهُ كَأْسَ السُّمِّ بِالْأَشْجَانِ

مِنْ بَعْدِ ذَا مَنْعُوهُ عَنْ شُرْبِ الدَّوَا

فَهَوَّتْ ذُكَاءً مِنْ سَمَا (عَدْنَانِ)

وَتَوَاهُ مَهْدِيُّ الزَّمَانِ بِلَحْدِهِ

مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ لُفَّ فِي الْأُكْفَانِ

ص: 63



## مدح الإمام الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه و الشريف)

هُوَ النَّصْرُ مَعْقُودٌ بِرَايَتِهِ الْكُبْرَى  
فَدَيْتَ إِمَامًا غَابَ فِي أَرْضِ سَامِرًا  
سَمِيَّ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ حَيْدَرٍ  
لَقَدْ أَنْجَبْتَهُ الطُّهْرُ فَاطِمَةُ الرَّهْرَا  
خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى الْوَرَى  
تُضِيءُ الدُّنَا مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ الْعَرَا  
تَجَمَّعَ فِيهِ كُلُّ فَضْلٍ وَسُودِدِ  
أَتَتْهُ مَعَالِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ طُرَا  
لَهُ غَيْبَةٌ طَوَّلَى لِمَصْلَحَةٍ بِهَا  
وَيُظْهَرُ إِمَّا شَاءَ رَبُّ الْعُلَى جَهْرًا  
يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالسَّيْفُ مُصَلَّتْ  
لِأَعْدَاءِ دِينِ اللَّهِ يَبْتَرُهُمْ بَتْرًا  
وَيُهْدِي إِلَى الدُّنْيَا السَّلَامَ فَكُلُّهَا  
سَلَامٌ وَلَا تَلْفِي بِهَا أَبَدًا شَرًّا  
وَيُصْلِحُهَا عَنْ كُلِّ شَيْنٍ وَمَنْقَصٍ  
وَيُبْعِدُ عَنْهَا الضُّرَّ وَالْجَهْلَ وَالْفَقْرَا

لَهُ جِسْمٌ مُوسَى فِي جَمَالِ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه و اله)

وَعُمُرٌ طَوِيلٌ فِيهِ مَا يَشْبَهُ الْخِضْرَا

تَكُونُ لَهُ النَّيْرَانُ بَرْدًا كَجَدِّهِ الـ

ـ خَلِيلِ الَّذِي يَوْمًا أَرَادُوا بِهِ ضَرَا

لَهُ قَسَمَاتُ الْوَجْهِ مِثْلُ مُحَمَّدٍ

وَصَوْلَتُهُ كَالْمُرْتَضَى حِينَ مَا كَرَا

إِلَهِي عَجَلْ فِي ظُهُورِ وَلِيِّكَ الـ

ـ مُعَيَّبٍ وَاشْدُدْ مِنْهُ يَا رَبِّي الْأَزْرَا

ص: 65

## أين الإمام الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه و الشريف)؟

أين الإمام القائم الموعودُ

أين الزعيم الطاهر المسعودُ

أين المعدُّ لقطع دابر كلِّ من

يبغي وأين الشاهد المشهودُ

أين الذي يرجى لكلِّ مليمّةٍ

والنصر فوق لوائه معقودُ

أين المؤمن في إعادة ما بنا

ه الدين وهو مهدم محصودُ

أين المؤلف للأنام على التقى

فالكفر نثر والهدى مشدودُ

أين المبيد لكلِّ أهل ضلالةٍ

ويعيد من بيد الضلال أيدوا

أين المذل لمن تولى واعتدى

واستاقه نحو الضلال جحودُ

أين الذي يحيي معالم شرعة الـ

مختار أين الحاكم المرصودُ

أَيْنَ الَّذِي يَهْدِي الْأَنَامَ إِلَى الْعُلَى

لِيَهْدِيَ الْوَرَى وَاخْتَارَهُ الْمَعْبُودُ

أَيْنَ ابْنُ طَهٍ وَالْوَصِيِّ وَفَاطِمِ

أَيْنَ الْإِمَامِ الْغَائِبِ الْمَحْمُودِ

أَيْنَ الَّذِي يَرُوي الدِّيَانَةَ بَعْدَ مَا

جَفَّتْ فَمِنْهُ رَوَائِهَا مَرْدُودُ

أَيْنَ الْمُنْتَظَمِ شَمَلِ مَنْ قَدْ فُرِّقُوا

بِيَدِ الْعُدَاةِ فَشَمَلُهُمْ مَنْصُودُ

ص: 67

## مدح المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام)

أَمَجِّدُ الْمُصْطَفَى الْمَحْمُودَ تَمَجِيدًا

مُعَدِّدًا فَضْلَهُ بِالْمَدْحِ تَعْدِيدًا

وَفَاطِمُ الطُّهْرِ أَزْجِي نَحْوَهَا بِثَنَا

نَيْ الْجَمِيلِ وَالْوَيْ نَحْوَهَا حِيدًا

وَالْمُرْتَضَى الْبَطْلُ الْمُقَدِّمُ أَذْكَرُهُ

بِعَاطِرٍ مِنْ مَجِيدِ الذِّكْرِ تَرْدِيدًا

وَالْمُجْتَبَى سَيِّدٌ مِنْ بَعْدِ وَالِدِهِ

قَدْ شَادَ أَرْكَانَ دِينِ اللَّهِ تَشْيِيدًا

ثُمَّ الْحَسِينُ الَّذِي قَدْ نَالَ مَرْتَبَةً

مِنَ الشَّهَادَةِ فِيهَا صَارَ مَشْهُودًا

وَبَعْدَهُ لِعَلِيٍّ إِذْ أَتَتْهُ هُدًى

إِمَامَةَ الْخَلْقِ بِيضًا كَانَ أَوْ سُودًا

وَبَاقِرُ الْعِلْمِ قَدْ شَقَّ الْعُلُومَ فَلَمْ

يَأَلُ انْتِشَارَ عُلُومِ الْحَقِّ مَجْهُودًا

وَالصَّادِقُ الطُّهْرُ أَرْسَى الشَّرْعَ مُجْتَهِدًا

وَجَدَّدَ الدِّينَ فِي الْأَذْهَانِ تَجْدِيدًا

وكاظمٌ كانَ عبداً صالحاً أبداً

ولم يزل يذكُر الرَّحمانَ تَحَميدا

ثمَّ الرِّضا وهو راضٍ بالقضا وله

مَجْدٌ أتاه بما لاقاه مَحْصُودا

بابُ المُرادِ جِوادٌ قد أتاه مِن الـ

إِلِهِ حُكْمٌ صَبِيحاً بَعْدَ مَعْدُودا

والهاديُ العَلَمُ الزَّخاؤُ عندَ ذَوي الـ

فِخارِ هَامٌ لَهُ بِالْعِزِّ مَعْقُودا

والعَسْكَرِيُّ إِمامُ الخَلْقِ قاطِبَةً

تَلقاهُ فِي عِزَّةِ العَلِياءِ صِنديدا

ثمَّ الإِمامُ الَّذِي قَد غابَ مُسْتَتِراً

وكانَ بالنَّصْرِ والإِصْلاحِ مَوْعُودا

ص: 69



مقدمة الناشر 4

المقدمة 9

مدح الرسول (صلى الله عليه و اله) 13

رثاء الرسول (صلى الله عليه و اله) 15

مدح الوصي أمير المؤمنين (عليه السلام) 17

رثاء الوصي أمير المؤمنين (عليه السلام) 18

مدح الطاهرة فاطمة (عليها السلام) 20

رثاء الطاهرة فاطمة (عليها السلام) 22

مدح الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) 24

رثاء الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) 26

مدح الإمام الحسين (عليه السلام) 28

رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) 30

مدح الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) 32

رثاء الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) 34

ص: 71



- مدح الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) 36
- رثاء الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) 38
- مدح الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) 39
- رثاء الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) 41
- مدح الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) 43
- رثاء الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) 45
- مدح الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) 47
- رثاء الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) 49
- مدح الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) 51
- رثاء الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) 53
- مدح الإمام علي بن محمد الهادي (عليهما السلام) 55
- رثاء الإمام علي بن محمد الهادي (عليهما السلام) 57
- مدح الإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) 60
- رثاء الإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) 62
- مدح الإمام الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه و الشريف) 64
- أين الإمام الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه و الشريف)؟ 66
- مدح المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) 68

فهرست المحتويات 71

ص: 72

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩